IAEA
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

مجلس المحافظين

GOV/2004/49
Date: 18 June 2004

Restricted Distribution
Arabic
Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي ٨(هـ) من جدول الأعمال
(الوثيقة GOV/2004/45)

تنفيذ اتفاق الضمانات، المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، في جمهوريّة إيران الإسلاميّة

قرار أعتمده المجلس في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

إنّ مجلس المحافظين،

(أ) إذ يذكّر بالقرارات التي اعتمدها المجلس في ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٤ (الوثيقة GOV/2004/21) وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ (الوثيقة GOV/2003/81)، وفي ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (الوثيقة GOV/2003/69) وببيان المجلس الصادر في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (الوثيقة GOV/OR.1072)،

(ب) وإذ يلاحظ مع التقدير تقرير المدير العام المؤرّخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (الوثيقة GOV/2004/34) بشأن تنفيذ الضمانات في إيران،

(ج) وإذ يكرّر الإعراب عن تقديره لأن إيران ظلّت تتصرّف وكأن بروتوكولها الإضافي نافذ، وإذ يلاحظ مع الارتياح أن إيران قد قدّمت إلى الوكالة الإعلانات البدئيّة التي ينص عليها هذا البروتوكول،

(د) وإذ يلاحظ، رغم ذلك، أن إيران لم تصدّق بعد على البروتوكول حسبما نوشدت في قرارات سابقة صادرة عن المجلس،

(هـ) وإذ يشير إلى قرارات إيران الطوعيّة بتعليق جميع الأنشطة المتعلّقة بالإثراء وجميع أنشطة إعادة المعالجة وبالسماح للوكالة بأن تتحقق من هذا التعليق؛ وإذ يلاحظ مع القلق أن هذا التحقق، حسبما جاء بالتفصيل في تقرير المدير العام، قد تَعرقل في بعض الحالات وأن التعليق ما زال غير شامل بعد بسبب الاستمرار في إنتاج معدّات طرد مركزي؛ وإذ يلاحظ أيضاً مع القلق أن قرار إيران بالمضي في

توليد سادس فلوريد اليورانيوم يتعارض مع فهم الوكالة السابق لنطاق قرار إيران بشأن التعليق؛ وإذ يلاحظ كذلك أن إيران قد استبقت ١٠ دوّارات طرد مركزي مجمّعة من أجل أنشطة بحثيّة،

(و) وإذ يشعر بالتشجيع إزاء ما ذهب إليه تقدير المدير العام من أن هناك تقدّماً طيّباً قد أُحرز بشأن الإجراءات المتّفق عليها أثناء زيارة المدير العام لطهران في مطلع نيسان/أبريل ٢٠٠٤ ومن أن الوكالة ما زالت تحرز تقدماً في اكتساب فهم شامل لبرنامج إيران النووي، لكن إذ يلاحظ مع القلق أنه بعد مضي عامين تقريباً منذ تناهى إلى علم الوكالة برنامج إيران غير المعلن ما زال هناك عدد من المسائل المعلّقة، لا سيّما مسألتين هامّتين بالنسبة لفهم مدى وطبيعة برنامج إيران الإثرائي: ألا وهما مصادر جميع أشكال التلوّث باليورانيوم الشديد الإثراء في إيران، ومدى وطبيعة العمل المضطلع به استناداً إلى تصميم الطاردات المركزيّة المتقدّمة من طراز P-2،

(ز) وإذ يلاحظ في هذا السياق مع القلق الشديد أن الحصول على معلومات مهمّة بشأن برنامج الطاردات المركزيّة من طراز P-2 كثيراً ما لم يَتَأتَّ إلا بعد طلبات متكرِّرة، وظلَّ في بعض الحالات غير مكتمل وما زال يفتقر إلى الوضوح الضروري، وأيضاً أن المعلومات المقدَّمة حتى تاريخه بشأن قضايا التلوّث ظلّت غير وافية لحسم هذا الأمر العَقِد،

(ح) وإذ يلاحظ مع التقدير أن الوكالة قد تلقّت بعض المعلومات من دول أخرى قد تكون مفيدة في حسم بعض مسائل التلوّث،

(ط) وإذ يلاحظ مع القلق أن استقصاءات الوكالة قد أفصحت عن وجود أوجُه إغفال أخرى في البيانات التي قدّمتها إيران، بما فيها بيانها المقدّم في تشرين الأول/أكتوبر، لا سيّما بشأن استيراد مكوِّنات طاردات مركزيّة من طراز P-2 من الخارج وبشأن اختبارات الإثراء بالليزر التي ولّدت عيّنات وصلت نسبة إثرائها إلى ١٥%، وأيضاً أن خبراء الوكالة قد أثاروا تساؤلات وشكوكاً تتعلّق بالتفسيرات التي ساقتها إيران بشأن تلك البرامج والتي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح،

(ي) وإذ يقرّ بحقّ الدول الثابت في تطوير الطاقة الذرّيّة وتطبيقها العملي خدمة لأغراض سلميّة ، بما فيها توليد القوى الكهربائيّة، وذلك بما يتَّسق مع التزاماتها التعاهديّة، في ظلّ المراعاة الواجبة لاحتياجات البلدان النامية،

(ك) وإذ يشدّد على ضرورة وجود ضمانات فعّالة من أجل منع استخدام المواد النوويّة لأغراض محظورة على نحو يخالف اتّفاقات الضمانات، وإذ يُبرز الأهمّيّة الحيويّة لوجود ضمانات فعّالة من أجل تيسير التعاون في مجال الطاقة النوويّة،

(ل) وإذ يقرّ بما أعلنه المدير العام في ١٤ حزيران/يونيه من أن من المهم بالنسبة لنزاهة ومصداقيّة عمليّة التفتيش إغلاق ملفّات تلك القضايا في غضون الأشهر القليلة القادمة،

١- يقرّ بأن التعاون الذي أبدته إيران قد أسفر عن تمكّن الوكالة من معاينة جميع الأماكن التي طلبت معاينتها، بما فيها أربع ورش تابعة لهيئة الصناعات الدفاعيّة؛

٢- ويعرب عن استيائه في الوقت ذاته إزاء الواقع القائل على وجه الإجمال، كما أوضحت تقارير المدير العام الكتابيّة والشفهيّة، بأن تعاون إيران لم يكن تعاوناً تامّاً وموقوتاً واستباقيّاً بالقدر الذي كان ينبغي أن يكون عليه، ولا سيّما الواقع القائل بأن إيران قد أرجأت إلى منتصف نيسان/أبريل زيارات كان من المزمع أصلاً القيام بها في منتصف آذار/مارس- بما فيها زيارات يقوم بها خبراء الوكالة المتخصِّصون في الطرد المركزي لعدد من الأماكن المشاركة في برنامج إيران للإثراء بواسطة طاردات مركزيّة من طراز P-2- الأمر الذي أسفر في بعض الحالات عن تأخّر في أخذ عيّنات بيئيّة وتحليلها؛

٣- ويشدِّد على أنه مع مرور الوقت تزداد أكثر فأكثر أهمّيّة أن تعمل إيران على نحو استباقي من أجل تمكين الوكالة من اكتساب فهم تام لبرنامج إيران الإثرائي عن طريق تقديم جميع المعلومات ذات الصلة، وكذلك عن طريق السماح الفوري بمعاينة جميع البقاع والبيانات ذات الصلة وبلقاء جميع الأشخاص ذوي الصلة؛ ويدعو إيران إلى مواصلة بل تكثيف تعاونها بحيث يتسنّى للوكالة أن تزوّد المجتمع الدولي بالتأكيدات المطلوبة بشأن أنشطة إيران النوويّة؛

٤- ويدعو إيران إلى أن تتّخذ على وجه العجلة جميع الخطوات الضروريّة من أجل حسم جميع المسائل المعلّقة، لا سيّما مسألة التلوّث باليورانيوم الضعيف الإثراء واليورانيوم الشديد الإثراء الذي اكتُشِفَ في أماكن شتّى في إيران، وذلك عن طريق عدّة أمور منها تقديم معلومات إضافيّة ذات صلة بمنشأ المكوّنات المعنيّة وتفسيرات بشأن وجود مجموعة جسيّمات من اليورانيوم الشديد الإثراء بنسبة ٣٦%؛ وأيضاً مسألة طبيعة ونطاق برنامج إيران الخاص بالطاردات المركزيّة من طراز P-2، على نحو يشمل تقديم وثائق وتفسيرات كاملة بناءً على طلب الوكالة؛

٥- ويرحّب بتقديم إيران الإعلانات المنصوص عليها في المادّتين ٢ و٣ من بروتوكولها الإضافي؛ ويُبرز أهمّيّة امتثال إيران للمواعيد النهائيّة المتعلّقة بالإعلانات الأخرى التي تقتضيها المادّتان ٢ و٣ من هذا البروتوكول وأهمّيّة أن تكون جميع تلك الإعلانات صحيحة ومكتملة؛

٦- ويؤكّد أهمّيّة أن تستمر إيران في التصرّف وفقا لأحكام البروتوكول الإضافي من أجل طمأنة المجتمع الدولي بشأن طبيعة برنامج إيران النووي؛ ويحث إيران على التصديق دون إبطاء على بروتوكولها؛

٧- ويذكّر بأن المجلس كان قد دعا إيران في قرارات سابقة إلى تعليق جميع الأنشطة المتعلّقة بالإثراء وجميع أنشطة إعادة المعالجة؛ ويرحّب بقرارات إيران الطوعيّة في هذا الصدد؛ ويأسف لأن تلك التعهّدات لم تنفّذ تنفيذاً شاملاً؛ ويدعو إيران إلى أن تقوم فوراً بتدارك جميع الشوائب المتبقّية وبإزالة التفاوت القائم بشأن فهم الوكالة لنطاق قرارات إيران المتّصلة بالتعليق، عن طريق عدّة أمور منها الامتناع عن إنتاج سادس فلوريد اليورانيوم وعن إنتاج أي مكوّنات تخص الطرد المركزي، علاوة على تمكين الوكالة من التحقّق التام من التعليق؛

٨- وفي سياق قرارات إيران الطوعيّة بتعليق جميع الأنشطة المتعلّقة بالإثراء وجميع أنشطة إعادة المعالجة، يدعو إيران إلى أن تتطوّع، كتدبير آخر من تدابير بناء الثقة، بإعادة النظر في قرارها المتّصل بالشروع في إجراء اختبارات إنتاجيّة في مرفق تحويل اليورانيوم، وأن تعيد النظر كذلك، كتدبير إضافي لبناء

الثقة، في قرارها بالبدء في تشييد مفاعل بحثي مهدّأ بالماء الثقيل، وذلك نظراً لأن العدول عن هذين القرارين سييسّر لإيران استعادة الثقة الدوليّة التي قوّضتها تقارير سابقة أفادت بوجود أنشطة نوويّة غير معلنة في إيران؛

٩- ويذكّر بأن تعاون جميع البلدان الأخرى مع الوكالة على نحو تام وعاجل أمر أساسي لإيضاح مسائل معلّقة معيّنة، لا سيّما مسألة التلوّث؛

١٠- ويشيد بالمدير العام وبالأمانة إزاء ما بذلاه من جهود حِرفيّة وغير متحيّزة من أجل تنفيذ اتّفاق الضمانات المعقود مع إيران ومن أجل تنفيذ بروتوكول إيران الإضافي في انتظار دخوله حيّز النفاذ، وكذلك من أجل التحقق من تعليق إيران أنشطتها المتّصلة بالإثراء وأنشطتها الخاصة بإعادة المعالجة، ومن أجل استقصاء مسارات ومصادر الإمداد؛

١١- ويرجو من المدير العام أن يقدّم تقريراً عن هذه القضايا قبل وقت طويل على انعقاد المجلس في أيلول/سبتمبر، أو في وقت أبكر إذا اقتضى الأمر، وكذلك عن تنفيذ هذا القرار والقرارات السابقة المتعلّقة بإيران؛

١٢- ويقرِّر أن يظل هذا الموضوع معروضاً عليه.